

د.وليد حمد السيف

قرار الوزير الجحرف بتعيين الدكاترة غير المبتعثين

الثلاثة الواردة أعلاه، وفي حال عدم الالتفات لتلك المعوقات، سيكون قرار الوزير الخاص بتعديل لائحة التعيين مجرد حبر على ورق، وبالتالي ينطبق المثل الكويتي: «لا طيبنا ولا غدا الشر». أما بالنسبة لمسير الدكاترة الكويتيين غير المبتعثين الراغبين في العمل بالجامعة، فلن يكون أمامهم سوى اللجوء إلى القضاء والمطالبة بتجميد جميع قرارات التعيين للأجانب الصادرة من الأقسام العلمية لحين البت بأمرهم وتحقيق مبدأ المساواة بين الدكتور المبتعث وغير المبتعث من الجامعة في وقت التعيين وتقديم طعونهم باللائحة إلى المحكمة الدستورية!

وقفة: بعد كتابتي لهذا المقال، نما إلى علمي أن مجموعة من دكاترة الجامعة رفعوا مذكرة لسمو رئيس مجلس الوزراء جابر المبارك، احتجوا فيها على قرار وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الجحرف السماح بتعيين كويتيين حملة شهادات دكتوراه من غير المبتعثين في الجامعة، ويصفون القرار بأنه «تدمير حقيقي للجامعة» ويعتبرونه «إساءة لمستواها الأكاديمي»، وانحدر خيلهم في مخرجاتها التعليمية، لأن هذا القرار يفتح باباً لقبول تعيين كل من يحمل شهادة الدكتوراه من غير اهتمام بمستواه الأكاديمي وشهادته وأبحاثه وخلفيته الدراسية، فضلاً عن أنه يجعل الحياة والواسطات مفتوحة إلى آخر حددها في التعيينات، بعكس شروط الجامعة التي حددت كيفية القبول، ونصحوا سموه بأن يتدخل لإلغائه.

أنا لا أفهم ما يقصدون في هذا «التحويل» في قرار الوزير سوى الحفاظ على «محميتهم» ممن سينافسونهم بالمستقبل. هناك دكاترة غير مبتعثين خرجوا في نفس جامعات الدكاترة المبتعثين من قبل الجامعة، والفرق الوحيد بين هاتين المجموعتين أن الأول معلمهم العام في الشهادة الجامعية أقل من جيد جداً، بينما المجموعة المبتعثة فمعدلها جيد جداً وما فوق.

كيف سيهيئ المستوى الأكاديمي للجامعة بتعيين الدكاترة غير المبتعثين بشهاداتها العليا من الجامعات المعترف بها من قبل جامعة الكويت؟ وما علاقة شرط المعدل العام للجامعة بالجامعة بشهادات الدكتوراه التي حصل عليها الدكاترة غير المبتعثين من الجامعة؟ أنا شخصياً أعرف دكاترة مبتعثين تم تعيينهم في الجامعة منذ 10 سنوات ولم يشيروا سوى بحث علمي واحد وهناك من لم ينشر بنتاجات. واليوم الدكاترة يتصارعون لتدريس خمس مواد في السنة الأكاديمية والفصل الصيفي للحصول على المردود المالي الجزئي، وما لذلك من أثر سلبي على مستوى التعليم في الجامعة وعلى مخرجاتها التعليمية. بل وأقر أن تعيين الدكاترة غير المبتعثين سيرفع من المستوى التعليمي للجامعة وسيكون للطلبة وقت أكبر مع دكاترتهم قياساً بالوضع الحالي. وأتمنى من الوزير الجحرف أن يفتح ملفات دكاترة الجامعة وتنفيذ اللائحة بحقهم. وأنصح سمو رئيس مجلس الوزراء ألا يلتفت لهذه المنكرة الاحتجاجية على قرار الوزير الجحرف، فقراره يا سمو الرئيس سليم ويصب في مصلحة الكويت والجامعة والطلبة.

«ارجو من الوزير د.نايف الجحرف أن يقوم بتعديل لائحة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي لتمكين الدكتور الكويتي غير المبتعث من قبل الهيئة من العمل كعضو هيئة تدريس».

اعتمد وزير المالية ووزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة د.نايف الجحرف اللائحة الجديدة للتعيينات في سلك التدريس في جامعة الكويت، والتي بموجبها سيتم السماح بقبول الكويتيين من حملة الشهادات العليا من غير المبتعثين كأعضاء هيئة تدريس في الجامعة بشرط حصولهم على معدل عام «جيد» في الشهادة الجامعية (بكالوريوس). وأن تكون شهادتهم العلمية من جامعات معترف بها، وأن يكون المتقدم قد أمضى سنة ونصف السنة كاملة على الأقل في البلد الذي حصل منه على الشهادة، وأن يكون قد نشر على الأقل ثلاثة بحوث علمية محكمة. وهذا القرار التاريخي يحسب للوزير، إلا أنه له ثلاثة معوقات تنفيذية التي يمكن أن تفرغه من مضمونه.

● أولاً: الشروط الجديدة للتعيين بناء على اللائحة الجديدة تمثل فقط الحد الأدنى، أما الحد الأعلى فهو متروك لتقدير القسم العلمي في الكليات المختلفة في الجامعة وذلك وفقاً لاحتياجاته. بمعنى أن القسم العلمي يمكن أن يطلب تعيين دكتور بشروط أعلى من تلك المحددة في اللائحة المعدلة كما يطلب أن يكون المتقدم حاصلًا على الأستاذية أو ناشراً على الأقل 12 بحثاً علمياً في مجلات علمية محكمة، وبالتالي فقرار الوزير لا يعني شيئاً من الناحية التنفيذية. ولهذا يحتاج القرار إلى آلية لإلزام الأقسام العلمية بشروط اللائحة الجديدة ووضعها في إعلان التعيين كما أقرت.

● ثانياً: أعلنت معظم الأقسام العلمية في الصحافة المحلية في بداية هذا العام عن احتياجاتها لأعضاء هيئة التدريس وهي حالياً تقوم بمراجعة تلك الطلبات التي تمت بناء على اللائحة القديمة، كما تضمنت بعض تلك الإعلانات شروطاً صعبة لا يمكن أن يتقدم لها الدكتور الكويتي كشرط الأستاذية وخبرة في التدريس لا تقل عن خمس سنوات وغيرها. لهذا يجب وقف تلك الطلبات وإعادة طرح الإعلان بالشروط الجديدة على أن تكون الأولية للكويتيين، وأن تكون عملية الاختيار في منتهى الشفافية والموضوعية.

● ثالثاً: هناك قرار سابق من شأنه إضعاف جدوى اللائحة المعدلة وهو قرار العمل الإضافي لأعضاء هيئة التدريس، في السابق معظم أعضاء هيئة التدريس يدرسون ثلاثة مقررات كحد أقصى، وبسبب دخول أعداد كبيرة من الطلبة والطالبات في الجامعة، سمح لعضو هيئة التدريس أن يدرس خمسة مقررات، ويتقاضى عن المقررين الإضافيين ستة آلاف دينار، ثلاثة آلاف دينار لكل مقرر. وبطبيعة الحال توجه أغلبية أعضاء هيئة التدريس إلى تدريس خمسة مقررات على حساب مهامهم الأخرى ككتابتة البحوث وإعطاء الوقت الكافي للطلبة وتطوير المقررات، وبهذا القرار تمكنت الجامعة من تقليص حاجتها من أعضاء هيئة التدريس الجدد إلى ما يقارب 25٪، علماً أن تكلفة عضو هيئة التدريس الجديد أقل من تكلفة المقررات الإضافية، ولهذا وحتى يكون للشروط الجديدة في اللائحة المعدلة مضمون ومعنى من الناحية التنفيذية، يجب إلغاء قرار السماح بتدريس خمسة مقررات كحد أقصى والاكتفاء بثلاثة مقررات للمحافظة على ما تبقى من جودة التعليم.

إن قرار تعديل اللائحة مهم جداً كخطوة أولى، والخطوة التالية هي تحضير البيئة لتنفيذ القرار ومنح الدكاترة الكويتيين الجدد فرصة لتعيينهم في الجامعة، وهذا لن يتم إلا إذا أزيلت المعوقات



د.عبداللطيف البدر يلقي كلمته (سعود سالم)



د.عبداللطيف البدر ود.عواد الظفيري ود.علي بومجداد يكرمون أحد الأساتذة

خلال غبقة جمعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

البدر: لدينا خلل بين أعداد الطلبة والأساتذة.. والجامعة بحاجة إلى العطاء وليس التركيز على بدل الساعات الزائدة

وقبوله من قبل الأستاذ والطلبة، كما أن الفصول اللطيفية تقع في موسم العطلة الحكومية (العطلة الصيفية وعطلة نصف السنة وعطلة أعياد التحرير والاستقلال). وبالتالي نستطيع أعضاء هيئة التدريس أن يقضوا مع إبنائهم داخل الكويت وخارجها إذا لم يرغبوا في هذه الفصول الاختيارية، وهنا لا يفوتنا أن نشكر د.محمد حسن رئيس قسم الكيمياء في كلية العلوم لاطلاعنا على تجربة اليابان في هذا الخصوص.

وأضاف د.بومجداد أننا في الجمعية نتمنى سرعة دراسة المقترح من قبل الجامعة واعطائه الأولوية لما فيه من تحقيق مصلحة واضحة في ظل أزمة تكس الطلاب الحالية

والتي انعكست سلباً على العملية التعليمية وتسببت في عدم توافر المقررات الدراسية المطلوبة للطلبة وتأخر تخرجهم حتى وصل بالبعض منهم أن يتخرج بعد 8 سنوات، ومن شأن مقترحنا ضمان سرعة تخرج الطلبة في فترات أقصر ومنح الطالب خيارات أكثر وايضا تكلفة مائة أقل على الجامعة بسبب اختصار سنوات دراسة الطلبة، ومنح المقترح أيضا عضو هيئة التدريس فرصتها للاجازة ويختار احداها او كليهما كفضل اختياري بناء على رغبته الشخصية ويتم تنظيم ذلك من خلال لائحة واضحة تضع شروط واولوية التدريس في الفصلين الاختياريين المقترحين.

اما بالنسبة للحل بعيد المدى، فقال د.بومجداد: يجب زيادة ونيرة الابتعاث لتفوقى الجامعة للحصول على الماجستير والدكتوراه وتنشيط كلية الدراسات العليا في الكويت وتطويرها وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاشراف على طلبة الدراسات العليا، وقد تقدمنا بمقترح مفصل لتطوير كلية الدراسات العليا للدراسة الجامعية وتناقشنا مع المدير عدة مرات في هذا الخصوص.

بين د.بومجداد ان الجمعية خاطبت الإدارة الجامعية بضرورة انصاف ابناء أعضاء هيئة التدريس من غير الكويتيين في المكافأة الطلابية لأبنائهم، حيث ان بعض الطلبة الأجانب الذين حصلوا على منحة من الوزير يتقاضون هذه المكافأة والالغات والعاملين في الجامعة لا يتقاضون هذه المكافأة وهذا الأمر فيه إجحاف. وقال د.بومجداد ان الجمعية تقدمت بمقترحات لتطوير العمل الأكاديمي وتشجيع البحث العلمي.

وفي كلمة المحتفى بهم قال د.يعقوب الكندري: انه لن دواعي سروري ان اقف بين يديكم في هذا الشهر الفضيل وفي هذه الأيام الرمضانية المباركة لنحتفل كما عودتنا جمعية أعضاء هيئة التدريس دائماً بإقامة مثل هذه الأسبقيات الرمضانية الجميلة والتي نجتمع فيها على الخير، وتفترق بإذن الله عليه، وإته لشرف كبير لي بأن يوليئني زميلاتي وزملائي الأفاضل ممن تمت ترقيتهم خلال العامين الماضيين بكرمهم بأن أتحدث بالإنابة عنهم، سائلاً المولى عز وجل أن ينقل كلماتهم بكل صدق من خلال اربع رسائل قصيرة ومختصرة أوجهها من خلال هذه الكلمة.

● تأمر السليم



متعب العتيبي ود.أحمد الشريف في مقدمة الحضور

واستعرض د.الظفيري بعضاً من أعمال جمعية أعضاء هيئة التدريس خلال الفترة الماضية، التي بذلت فيها جهوداً كبيرة للدفاع عن حقوق ومكتسبات أعضاء هيئة التدريس، والتصدي للتجاوزات والخالفات التي تعترض المسيرة الأكاديمية، استكمالاً لدور الهيئات الإدارية السابقة التي توافقت على الجمعية وجوهدها الكبيرة في تحقيق وإقرار مبدأ المساواة والعدالة وتحقيق أهداف الجمعية، وتبني روافد الإصلاح الشامل، موضعاً ان الجمعية تتابع المزاي الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس (تعليم الأبناء، زيادة مكافأة العباء الإضافي، منح مكافآت المهام العلمية الرسمية، التأمين الصحي وتذاكر السفر واستمرارية بدل السكن والتأثيث) التي أقرها مجلس الجامعة منسجورا والدور الآن منوط بالجهات الحكومية الأخرى مثل «ديوان الخدمة المدنية ومؤسسة التامينات الاجتماعية».

وأوضح د.الظفيري ان اللجنة المشكلة لبحث المقترح المقدمة لإعداد مشروع كادر متكامل للهيئة التدريسية في مركز العلوم الطبية ومدرسي اللغات والمدرسين المساعدين والمحاضرين الأكاديميين والجامعية بموجب قرار مدير الجامعة رقم 1194 بتاريخ 2005/5/23 وافقت على كادر المدرسين المساعدين ومدرسي اللغات الذين تقدمت بهم الجمعية.

أكد د.الظفيري ان الجمعية تتابع مقترحها بشأن مكافأة التدريس والمدرسين المساعدين ومدرسي اللغات، وذلك بواقع راتب شهر كامل عن كل ستة من سنوات مدة خدمته مخصوماً منها قيم بدل الاجاز، واحتسابها على أساس آخر راتب يتقاضاه المتقاعد عند الصرف ويحد أقصى 18 شهراً، بالإضافة الى مقترح الجمعية المقدم الى الإدارة الجامعية بشأن زيادة رواتب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت والذي استند الى دراسة اقتصادية علمية قامت بإعدادها الجمعية تبين نسب التضخم خلال السنوات الأربع الماضية وأسوة بإقرار كوارس لفئات أخرى مثل الأطباء والمهندسين وغيرهم من موظفي بالدولة الذين أقرت زيادة رواتبهم أخيراً وتهدف هذه الدراسة الى الحفاظ على أعضاء هيئة التدريس وعدم تسربهم الى جهات عمل أخرى خارج الجامعة، كما طلبت الجمعية بدفع العلاوة الاجتماعية للأساتذة غير الكويتيين بغض النظر عن وجود اسرهم، الى ان هناك اتفاقاً على اقرار العلاوة الاجتماعية ثابتة بحدود 210 دنائير للمتزوج بغض النظر عن عدد الأبناء.

من جانبه، أكد نائب رئيس

أكد مدير جامعة الكويت د.عبداللطيف البدر ان الجامعة ستحتفل بمرور نصف قرن على انشائها بعد 3 سنوات، معرباً عن أمله في ان تكون جامعة متقدمة ومرموقة على مختلف المستويات.

وقال البدر خلال الغبقة التي اقامتها جمعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مساء أمس الأول وكرمت خلالها الأساتذة الذين تمت ترقيتهم خلال العامين الماضيين وبعض قياديي الجامعة ومديري الإدارة انه يقبول الطلبة في العام الحالي سيكون عدد الطلبة بجامعة الكويت يقارب ستة وثلاثين ألف طالب وطالبة بالإضافة الى ألفين وأربعمئة عدد طلبة الدراسات العليا بينما عدد أعضاء هيئة التدريس لدينا هو ألف وثلاثمئة وستة وسبعون

في حين العدد الطبيعي المفترض ان يكون أعضاء هيئة التدريس مقاربة مع أعداد الطلبة هو ألفين وثمانمئة.

وأضاف البدر: نلك بدل على وجود خلل لدينا، كما انه من المفترض ان يكون لدينا على الأقل 13 ألف طالب في الدراسات العليا مقاربة مع أعداد الطلبة وهذا ما نلاحظه في الجامعات العالمية المتقدمة والمتخيزة، متسائلاً: الى متى نبتعث الطلبة للخارج لدراسة الماجستير والدكتوراه السننا وزارة التعليم العالي، ففي الوضع الحالي يصل لنا المتقدم ولا نعلم كيف حصل على البكالوريوس ونقابله وبتبعته لكي يعود الينا عضو هيئة تدريس ولكن النظام أننا نفاجا به عند التدريس واقتراح ان يتم قبول المتقدمين وجعلهم يتباهمون بالتدريس أولاً ومن ثم يساهمون بالبرامج الدراسات العليا.

وأعرب البدر عن أسفه لعدم طرح بعض الأقسام العلمية برنامج الماجستير وبعضها وقف عند الماجستير ولم يقدم الدكتوراه، موضعاً ان جامعة الكويت أتت واجهها وهي بحاجة الآن الى العطاء والتضحية وعدم التركيز على بدل للساعات الزائدة عند التدريس لساعة واحدة إضافية، والجميع مسؤول بالإنصاف العلمية والكليات عن الجامعة كل من موقعه.

أكد البدر على ضرورة العمل معا لتكون جامعة الكويت في مصاف الجامعات المتقدمة وأي قسم علمي لا يطرح الماجستير يجب ان يقدمه خلال سنتين من الآن.

بدوره، قال رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت د.عواد الظفيري ان الجمعية تهدف الى توطيد أواصر التعاون والتآخي بين أساتذة الجامعة، لذا أرتأت الهيئة الإدارية بالجمعية اقامة هذا الحفل خصيصاً لتكريم أعضاء هيئة التدريس الذين تمت ترقيتهم خلال العامين الماضيين من مختلف كليات الجامعة، وهي فكرة جديدة استحدثتها الجمعية تقديراً لهؤلاء الأساتذة الذين بذلوا الجهد الكبير في إنجاز أبحاثهم العلمية والتي بلاشك ستثري البحث العلمي بجامعة الكويت ومن ثم تثري المكتبة العربية، وتضع جامعة الكويت في مصاف الجامعات المرموقة عالمياً، فلا جدال ان تطور الجامعات أيضاً يقاس بمقدار البحث العلمي فيها، وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين تمت ترقيتهم خلال العامين الماضيين 114 عضو هيئة تدريس، منهم 45 أستاذًا و69 أستاذًا مساعداً موزعين على مختلف كليات الجامعة، ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نتقدم اليهم باصدق التهناتي على ترقيتهم والارتقاء الى الأعلى دائماً بما يخدم الجامعة والكويت.

الظفيري: نتابع

مقترح نهاية

الخدمة لأعضاء هيئة

التدريس والمدرسين

المساعدين

ومدرسي اللغات

بواقع راتب شهر

كامل عن كل سنة

من سنوات مدة

خدمته

بومجداد: اقترحنا

تطبيق الفصلين

الاختياريين لحل

مشكلة التكديس

الطلابي وتخفيف

العبء التدريسي

وتوزيعه على أشهر

السنة المختلفة

مَشْرِفُ الْمَحْسَنِ الْمَنْصُورِ

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة المنصور

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عبداللطيف محمد عبدالمحسن المنصور

تعهد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آلهم وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

● تأمر السليم